

دراسة لواقع أداء مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في المرحلة الابتدائية  
بمحافظة بورسعيد

إعداد

أمل عادل طه البهائي

معلم أول لغة عربية بمحافظة بورسعيد

إشراف

أ.م.د. / جورجيت دميان جورج  
أستاذ أصول التربية المساعد  
كلية التربية - جامعة بورسعيد  
وقائم بأعمال رئيس قسم أصول التربية

أ.د. / راشد صبري القصبي  
أستاذ أصول التربية ووكيل الكلية للدراسات العليا  
كلية التربية - جامعة بورسعيد

المقدمة:

تنتهج القيادة السياسية في مصر على مدى السنوات العشر الأخيرة خطا ديمقراطيا تحرص فيه على عدم الارتداد عنه مهما كانت التحديات التي يواجهها المجتمع المصري، ودعم أنشطة المحليات ومنحها فرصا أكبر لتيسير أمورها والتعرف على مشكلاتها ، ولكن هذا الاهتمام الكبير غير المسبوق بقضايا نشر التعليم وتطويره يقتضى في المقابل أن يكون للمؤسسات التعليمية دور واضح في النهوض بالمجتمع المحلى الذي توجد فيه استنادا إلى أن التعليم لم يعد هدفا في حد ذاته بل وسيلة لتنمية المجتمع والارتقاء به، وهكذا فقد اتجهت الأنظار إلى استكشاف وسائل جديدة لتحقيق التفاعل المنشود بين المؤسسات التعليمية والمجتمعات المحلية لصالح كلا الطرفين، ومن بين هذه الأساليب استرعى الانتباه صيغة مجالس الأمناء المطبقة في بعض البلاد الأجنبية لربط المدارس بالمجتمع المحلى ورجال الأعمال<sup>(١)</sup>.

وتبدو أهمية مجالس الأمناء والآباء والمعلمين بوضوح في إطار مبادرة تطوير التعليم " تعليم لمرحلة جديدة " والتي تولي اهتماماً كبيراً لتفاعل المجتمع مع قضايا التعليم فلا يمكن لأي جهد حقيقي في تطوير التعليم أن ينجح في غياب متابعة المجتمع وإشرافه على العملية التعليمية بكافة مقوماتها فمجالس الأمناء هي اليد الأمينة التي ستتولى النصح والإشراف على المدارس وتقديم التغذية الراجعة وتتمثل قاعدة توسيع المشاركة المجتمعية في اتخاذ القرارات وتنفيذها على كافة الأجهزة وبناء الإنسان كمحور اساسى للنمو الاجتماعي - الاقتصادي وتبنى نظم اقتصادية متطورة من خلال دعم القطاع الخاص وتنويع المصادر والخيارات وتطوير نظم المساءلة .

وتتمثل أهمية مجلس الأمناء والآباء والمعلمين في دعم العملية التعليمية لان الخطة الإستراتيجية للوزارة كان أهم محاورها تحقيق الإصلاح المتمركز في المدرسة وأهمية المجلس في التعاون وبحث الظواهر السلبية في المؤسسة التعليمية والمشاركة مع الإدارة في بحث أسبابها ووضع الحلول لها بالتعاون مع الأسرة<sup>(٢)</sup>.

وقد أوصت أحد المؤتمرات القومية في مجال التعليم على ضرورة تشجيع رجال المال والأعمال على الإسهام في تمويل التعليم ، سواء من خلال إنشاء مدارس نموذجية على نفقتهم ، أو المساهمة في توفير التجهيزات اللازمة للمداس أو تقديم أراضى فضاء للبناء ، أو من خلال صندوق قومي للاستثمار

(١) رسمي عبد الملك رستم ، دور مجالس الآباء والمعلمين ورجال الأعمال في مشاركة المجتمع لدعم إدخال التكنولوجيا بالمدارس ، المؤتمر السنوي لمجالس الآباء والمعلمين ، وزارة التربية والتعليم والإدارة العامة للتربية الاجتماعية وإدارة المجالس المدرسية ٢٢-٢٤ أكتوبر القاهرة ،،

٢٠٠٢ ص ١١

(٢) مجالس الأمناء متاح على: knowledge.moe.eg ، في ٢٥/٢/٢٠٠٩ ، م٨

في التعليم يشارك فيه القادرون نظير امتيازات تعليمية لأبنائهم أو من خلال تشكيل مجالس أمناء المدارس يكون أعضاؤها من بين القادرين الذين يساهمون في توفير متطلبات العملية التعليمية على نفقتهم الخاصة وكذلك تشجيع إنشاء جمعيات تعاونية تستهدف إنشاء مدارس التعليم الابتدائي وغيره من المراحل التعليمية بحيث يتوافر التمويل من خلال التعاون بين الأفراد في القرية أو الحي ويتكامل ذلك مع التمويل الحكومي والخاص<sup>(١)</sup>.

وقد ظهرت الدعوة لتشكيل مجالس الأمناء بالمدارس تحقيقا للشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلى بمؤسساته المختلفة في العام الدراسي ١٩٩٥/١٩٩٦<sup>(٢)</sup>. وقد تطبيق مجالس الأمناء والآباء والمعلمين بموجب القرار الوزاري رقم (٣٣٤) لسنة ٢٠٠٦<sup>(٣)</sup>. فليست مشاركة الآباء ذاتها غاية بل وسيلة لتعزيز النمو الأكاديمي والاجتماعي للأطفال ولذا صارت من الأمور الملحة لدى إدارة التعليم الحاجة إلى ضرورة تعاون الآباء معها لتحقيق أهداف العملية التعليمية وما يواجهها من صعوبات سواء أكانت نابعة من ظروف محيطية بالأسرة أم نابعة من قصور التمويل الحكومي للمدرسة ، وفي هذا الإطار شجعت وزارة التربية والتعليم في مصر المشاركة المجتمعية لكي يكون التعليم مسئولية قومية ومجتمعية ومظاهر ذلك تطوير مجالس الآباء والمعلمين وتفعيلها وإنشاء مجالس للأمناء يسهم فيه شخصيات عامة من المجتمع المحيط بالمدرسة ممن لهم اهتمامات بالتعليم ولديهم الرغبة في معاونة المدرسة في قيامها بالعملية التعليمية<sup>(٤)</sup>.

حيث تأتي مجالس الأمناء كخطوة مهمة في سياق إستراتيجية قومية متكاملة تهدف إلى :<sup>(٥)</sup>

١- تدعيم الديمقراطية بمفهومها الواسع القائم على أبعاد متعددة والذي يتجه إلى تحقيق هدف التعليم للتميز والتميز للجميع .

٢- التحول من ديمقراطية التعليم إلى تعليم الديمقراطية باعتبارها ركيزة أي إصلاح .

(١) نبيل عبد الخالق متولي ، دور المشاركة الشعبية في تمويل التعليم المصري ، إشكاليات الواقع وسيناريوهات المستقبل ، مستقبل التربية

العربية ، العدد ٢١ ، المركز العربي للتعليم والتنمية بالتعاون مع مكتب التربية العربي لدول الخليج ، القاهرة أبريل ٢٠٠١ ، ص ٩١

(٢) سامي عبد السميع نور الدين ، العلاقة بين المجتمع ومؤسسة التعليم في ضوء بعض الخبرات الأجنبية ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث

التربوية والتنمية ، ١٩٩٩ ، ص ٢٠

(٣) الدليل المرجعي للتعريف بادوار ومستويات مجلس الأمناء والآباء والمعلمين بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم متاح

على : [www.erpequip.prg](http://www.erpequip.prg) ، ، ٢٠٠٩/١٠/٩

(٤) عبد الفتاح جودة السيد ، المشاركة المجتمعية وإمكانية الإفادة منها في تطوير نظام التعليم العام ، مجلة التربية بالزقازيق ، العدد ٥١ ، كلية

التربية ، جامعة الزقازيق ، سبتمبر ٢٠٠٥ ، ص ١٤٨

(٥) سماح رشاد إبراهيم ، دور مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الابتدائية دراسة تقويمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ،

عين شمس ٢٠٠٤ ، ص ١٥٧ .

٣- توسيع قاعدة الشراكة المجتمعية في صنع واتخاذ القرارات التربوية في العملية التعليمية بدءاً من عمليات تخطيطها مروراً بمتابعتها ومراقبتها انتهاء بتقويم نتائجها .

٤- التوسع في اللامركزية بتوسيع السلطة ما يؤدي إلى نمو المجتمع سياسياً واجتماعياً .

٥- الأخذ بتوزيع المسؤولية والتدرج بين المستويات المختلفة ( المستوى المركزي - مستوى المحافظات - الإدارات - مستوى المدرسة ) .

وتجب الإشارة هنا إلى عدة حقائق لنذكر مدى خطورة هذه المجالس والتي تتعامل مع شريحة كبيرة من المجتمع إذ يبلغ عدد تلاميذ المرحلة قبل الجامعية في مصر ١٥.٥١١.٨١٨ ويبلغ عدد المدارس ٣٨٩٢٢ والمعلمين ١٤٥٣٧٢١ (١).

أضف إلى ذلك أن الحكومة - في الوقت الراهن - غير قادرة على أن تفي بمتطلبات العملية التعليمية وما تحتاجه من إصلاحات منشودة. (٢)

كما أن ما يصرف على التعليم الأساسي في مصر حوالي ٨٨ دولاراً للفرد مقارناً بنحو ٨٨٠ دولاراً بالنسبة لإسرائيل وعدة آلاف من الدولارات لكثير من دول العالم. فطبقاً لإحصائيات منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية والبنك الدولي فإن نظام التعليم في السويد يعد من أكثر النظم التعليمية في العالم من حيث التكلفة فقد بلغت تكلفة الطالب الواحد في المدارس الشاملة عام ١٩٩١ ، ٥٤٧٠ دولاراً بينما في الولايات المتحدة في نفس العام ٥٠٧١ وفي الدنمارك ٤٣٩٧ دولاراً ، وفي النمسا ٣٥٧٣ دولاراً وفي المملكة المتحدة ٢٧٩٤ دولاراً وفي اسبانيا ١٨٦١ دولاراً (٣). فيمكن لهذه المجالس أن تسهم في إرشاد رجال الأعمال الشرفاء الذين يرغبون المساهمة في حل المشكلات التعليمية إلى وسيلة المشاركة وتحفيزهم نحو المشاركة الفعالة في حل المشكلات التعليمية (٤).

ومن هنا يتضح مدى الأثر والدور الذي يجب أن تقوم به مؤسسات المجتمع المدني والمشاركة المجتمعية المؤثرة الفعالة المتمثلة في مجلس الأمناء والآباء والمعلمين في مدى إسهامه مادياً لدعم هذه المرحلة وتقنين مصروفاتها وعدم هدرها بل توجيهها حسب احتياجات كل مدرسة على حدة بسبب قلة الموارد وتعدد الاحتياجات.

(١) مجالس الأمناء متاح على [knowledge.moe.eg](http://knowledge.moe.eg) المرجع السابق ، في ٢٠٠٩/٧/١١

(٢) أحمد الرفاعي بهجت ، محمد على عليوة ، دراسات في التربية ومشكلات المجتمع كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، مطابع النور النموذجية ، الزقازيق ، ١٩٩٧ ، ص ٩٦ .

(٣) عطية منصور عبد الصادق وآخرون ، فلسفة التعليم الاساسي الالزامي ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، كلية التربية، الدار الهندسية ، ٢٠٠٣ ، ص ٩٦ ، ص ٣٨٦ .

(٤) أحمد الرفاعي بهجت ، مرجع سابق ، ص ٩٦ .

كما تتضح أهمية مجلس الأمناء والآباء والمعلمين في: (٥)

- تفعيل الجهود الشعبية لدعم التعليم ذاتياً .
- تعميق التوجه نحو الديمقراطية .
- دعم الشعور بالملكية وتعزيز قيم الانتماء والعمل العام لدى أولياء أمور التلاميذ.
- إرساء مبادئ المساءلة والمسئولية لصالح جودة العملية التعليمية.
- تفويض السلطة للإدارة المدرسية ومديرو المدارس وقيادات مجلس الأمناء (١).

ومن هنا يتضح مدى الأثر والدور الذي يجب أن تقوم به مؤسسات المجتمع المدني والمشاركة المجتمعية المؤثرة الفعالة المتمثلة في مجلس الأمناء والآباء والمعلمين في مدى إسهامه مادياً لدعم هذه المرحلة وتقنين مصروفاتها وعدم هدرها لتوجهها حسب احتياجات كل مدرسة على حدة بسبب قلة الموارد وتعدد الاحتياجات (٢).

#### مشكلة الدراسة:

تتضح المشكلة في أن واقع التعليم في مصر خلال السنوات الأخيرة كان معتمداً إلى حد كبير على المدرسة وحدها ، مع أدوار هامشية وضعيفة للمؤسسات المجتمعية الأخرى بما فيها الأسرة وقد انعكس هذا الواقع على المنتج التعليمي من حيث المستوي والنوع ؛مما كان له أثر غير جيد على المجتمع ككل وعلى درجة تقدمه في مضمار التنمية الشاملة (٣). وعلى الرغم من زيادة الإنفاق الحكومي على التعليم حيث زاد من ١٠.٢% في عام ١٩٩١/٩٠ م إلى ١٣.٩% عام ٢٠٠٣/٢٠٠٤ م ، إلا أن هناك مؤشرات تشير إلى أن هذه الزيادة غير قادرة على مواجهة العجز في تمويل التعليم ، ومنها النقص الشديد في إعداد المباني، وتكدس الفصول بالتلاميذ (٤). وينبغي أن نشير إلى أن هذه النسب الضئيلة تشمل ميزانيات التعليم الأزهري والتعليم العالي وميزانيات الجامعات والبحث العلمي (٥).

(٥) العلاقة بين المدرسة والأسرة ومشاكل الطلبة ، متاح على [www. Tigweb.org](http://www.Tigweb.org) ، في ١٠/١٠/٢٠٠٩ .

(١) ما هو مجلس الأمناء ، متاح على [www. Kenana on line](http://www. Kenana on line) ، مرجع سابق ، في ٣/٣/٢٠٠٩ .

(٢) محمد منير مرسى ، الإدارة المدرسية الحديثة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٧ ، ص ٦٧ .

(٣) علي السيد الشخبي ، (المشاركة المجتمعية التحديات والطموح) ، المؤتمر السنوي آفاق الإصلاح- التربوي في مصر ، المنعقد من ٢-٣ أكتوبر ، كلية التربية ، جامعه المنصورة بالتعاون مع مركز الدراسات المعرفية ، القاهرة ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٧٦ .

(٤) عبد العزيز عبد الله السنبل ، التربية في الوطن العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين ، القاهرة المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠٠٠ ، ص ١٥١ .

(٥) محمد الأصمعي محروس سليم ، الإصلاح التربوي والشراكة المجتمعية المعاصرة من المفاهيم إلى التطبيق ، دار الفجر ، القاهرة ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٥ .

ورغم خطورة المرحلة الابتدائية فالحكومة في الوقت الراهن غير قادرة علي أن تفي بمتطلبات العملية التعليمية وما تحتاجه من إصلاحات منشودة (٦)

، كما أن دور الآباء اقتصر علي حضور الاحتفالات والمهرجانات العامة التي تقيمها المدرسة فقط وأصبح التمثيل علي مستوي المديرية والمحافظة هو تمثيل شرفي أو صوري دون مشاركة في صنع القرار التعليمي الذي يعمل علي تطوير العملية التعليمية ويعتبر أولياء الأمور أن حضورهم يتم فيه استنزاف مواردهم المالية عن طريق طلب وجمع التبرعات منهم والدعم المالي للمدرسة والصرف علي أنشطتها (١).

ومما يبرر مشكلة البحث نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة شملت عينة من الأمناء والمعلمين والآباء و الأخصائيين الاجتماعيين بلغ قوامها ٦٠ ولي أمر و ٥٠ معلماً من عدة مدارس ابتدائية في محافظة بورسعيد، وكان من أهمها:

- ٦٧% من المعلمين لا يعرفون أيه معلومات عن مجالس الأمناء والآباء والمعلمين وتمثلت أهم الأسباب التي تعيقهم في عدم إعلامهم من قبل إدارة المدرسة بتلك المجالس ، وضيق الوقت ، وعدم إتاحة الفرصة لهم للمشاركة ، وعدم مناسبة أوقات الاجتماع لهم ، وانشغالهم بأعمال أخري لتحسين أوضاعهم المعيشية، و عدم اقتناعهم بجدوى تلك المجالس .

- أما من يعرفون معلومات عن مجالس الأمناء والآباء والمعلمين فليس لديهم أدني فكرة عن أي تغير ملحوظ طرأ علي العملية التعليمية بعد تطبيق القرار الوزاري ٣٣٤ لسنة ٢٠٠٦ م .

- ٧٥% من أولياء الأمور لا يعلمون شيئاً عن تلك المجالس ، ومن أسباب عدم مشاركتهم عدم وجود وقت كاف لانشغالهم بتحسين أوضاعهم الاقتصادية بالأعمال الإضافية ، وعدم توجيه دعوة لهم ،إلى جانب أنهم يعتبرونها مصدرراً من مصادر استنزافهم ماديا من جانب المدرسة ، ونقص الوعي اللازم لديهم بأهمية المشاركة والاعتماد على الحكومة باعتبارها مسؤولة وحدها عن التعليم، وعدم الثقة في أقوال المسؤولين ،أو وصول التبرعات للتلاميذ المستحقين .

- الأعضاء محدودون سلفاً قبل الاجتماع ، وكل ما يحدث بعد ذلك هي مجرد اجتماعات صورية على الورق يقوم بها الأخصائي الاجتماعي لاستيفاء سجلاته ، وكذلك ضعف المشاركة المجتمعية في جانب أولياء الأمور، وعدم وجود طريقة مناسبة للحوار والاتصال بين المعلمين والآباء .

(٦) أحمد الرفاعي بهجت و محمد علي عليوة ، مرجع سابق ، ص ٩٦ .

(١) مؤسسة حواء المستقبل بالمنيا ، تفعيل دور مجالس الآباء والمعلمين والأمناء في تطوير وتحديث العملية التعليمية، ٢٠٠٨ ، متاح علي الموقع التالي: [www.tanweer.org](http://www.tanweer.org) ٢٠٠٨/٢/١٥ .

ومن أسباب اختيار الباحثة لتلك المرحلة هو عملها بإحدى المدارس الابتدائية في محافظة بورسعيد؛ مما يجعلها أكثر احتكاكا بالمشكلة و أكثر قدرة على رصد المتغيرات التي يمكن أن تطرأ عليها من تفعيل اختصاصات مجالس الأمناء والآباء والمعلمين بالمدرسة وأشد إحساسا بمدى حاجة المدارس للمشاركة المجتمعية الفعالة من خلال نافذة التواصل غير المفعلة حاليا في المدارس بشكل ايجابي ، وهي مجالس الأمناء والآباء والمعلمين، وكذلك لطبيعة المجتمع البورسعيدي التي قد يرغب فيها رجال الأعمال في تمويل المدارس والإشراف على جودة التعليم المقدم لأبنائهم مما يعود بالأثر الاجتماعي والاقتصادي الجيد عليهم .

### أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة الحالية في :

- ١- التأكيد علي أهمية المشاركة المجتمعية في التعليم الابتدائي
- ٢- اقتراح حل بعض المشكلات (المدرسية-المجتمعية) التي تعوق هذه المجالس عن ممارسة اختصاصاتها الواردة في القرارات الوزارية .

٣- تعدد الجهات المستفيدة حيث من المتوقع أن يستفيد من نتائجها وتوصياتها الفئات التالية :

- أ- الباحثون في مجال التربية بصفة عامة .
- ب- المخططون وراسمو السياسات التعليمية وخاصة في التعليم الابتدائي.
- ج- المسؤولون عن الشبكة الداعمة للأدوات التعليمية لتفعيل المشاركة المجتمعية .
- د- الأخصائيون الاجتماعيون في المراحل التعليمية المختلفة.
- هـ- المهتمون بمؤسسات المجتمع المدني وتفعيلها داخل المجتمع .

### أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلي ما يلي:

- التعرف علي الواقع الحالي لمجالس الأمناء والآباء والمعلمين .
  - ١- تقويم أداء مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في المرحلة الابتدائية في محافظة بورسعيد في ضوء القرارات الوزارية .
  - ٢- الكشف عن المعوقات المجتمعية - المدرسية التي تحول دون تحقيق دور فعال لمجالس الأمناء والآباء والمعلمين لدورها في ضوء القرارات الوزارية.
- ومن هنا يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية :

- ١- ما واقع أداء مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد في ضوء القرارات الوزارية المنظمة لها ؟

٢- ما المعوقات المجتمعية والمدرسية التي تعوق عمل هذه المجالس عن تحقيق الأهداف الموضوعية لها ؟

### مصطلحات الدراسة :

مجلس الأمناء والآباء والمعلمين: مجلس يضم ممثلين للآباء والمعلمين وأعضاء من أفراد المجتمع المدني المهتمين بالعملية التعليمية بشكل يهدف إلى تحقيق اللامركزية في الإدارة والتقويم والمتابعة في وضع واتخاذ القرار<sup>(١)</sup>.

ويعرف بأنه مجلس يضم ممثلين للآباء والمعلمين ورئيس ونائب رئيس مجلس الآباء والمعلمين وشخصيات عامة من أعضاء مجلس الشعب والشورى وأساتذة الجامعات<sup>(٢)</sup>.

مجلس ينشأ في كل مدرسة يضم ممثلين للآباء والمعلمين وأعضاء من بين أفراد المجتمع المدني<sup>(١)</sup>. وهذا هو التعريف الإجرائي الذي تتبناه الدراسة .

### منهج الدراسة :

تعتمد الدراسة علي المنهج الوصفي، كما استخدمت منهج تحليل الوثائق والسجلات. أداة الدراسة: قامت الباحثة بتطبيق استبانة على عينه من المعلمين وأولياء الأمور وبعض الأخصائيين الاجتماعيين وبعض أعضاء مجالس الأمناء والآباء والمعلمين وبعض أعضاء الإدارة المدرسية بلغ قوامها ٢٢٤ بالإضافة إلى إجراء بعض المقابلات مع المسؤولين عن مجالس الأمناء والآباء والمعلمين على مستوى محافظة بورسعيد .

### الدراسات السابقة

١- وظيفة مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الثانوية دراسة استطلاعية\_١٩٨٦<sup>(٢)</sup>. هدفت الدراسة إلى التعرف على مدي وعي أعضاء مجالس الآباء والمعلمين بمنطقة شمال القاهرة التعليمية بأهداف هذه المجالس وعلى دور الأخصائي الاجتماعي في نجاح عمل هذه المجالس. واستخدمت المنهج الوصفي مستعينة باستبيان طبق على عينة من أعضاء مجالس الآباء والمعلمين بمنطقة شمال التعليمية. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

<sup>(١)</sup> وزارة التربية والتعليم ، دليل جودة المدارس المصرية في ضوء المعايير القومية للتعليم، القاهرة، الهيئة العامة للكتاب، ٢٠٠٧ ، ص ١٩٩ .

<sup>(٢)</sup> صبحي شعبان على شرف، دور المدرسة في خدمة المجتمع- دراسة حالة-، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ،جامعة المنوفية، ١٩٩٧، ص ١١٧ .

<sup>(٣)</sup> وزارة التربية والتعليم ، قرار وزاري رقم ٣٣٤ لسنة ٢٠٠٦م، المادة الأولى ، بشأن مجلس الأمناء والآباء والمعلمين ، القاهرة ، مكتب الوزير، ٢٠٠٦ .

<sup>(٤)</sup> عوني محمود توفيق ، وظيفة مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الثانوية ، دراسة استطلاعية مطبقة على المدارس الثانوية بمنطقة شمال القاهرة التعليمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، القاهرة ١٩٨٦ .



- إن معظم الأعضاء ملمون بأهداف هذه المجالس ويواظبوا علي حضور الجلسات الخاصة بالمجالس وإن الأخصائيين الاجتماعيين يسهمون في نجاح عمل هذه المجالس خاصة في رسم خطط هذه المجالس وتشكيلها وتتفق الدراسات في الأداة المستخدمة وهو استبيان المطبق علي أولياء الأمور والمعلمين.

#### ٢- مجالس الآباء والمعلمين بالمدارس الثانوية العامة في محافظة الدقهلية ١٩٨٣ م (٣).

هدفت الدراسة إلى: - التعرف علي مدي قدرة مجالس الآباء والمعلمين بوضعها الحالي علي تحقيق أهدافها بالمرحة الثانوية العامة في محافظة الدقهلية ، التعرف علي المشكلات التي تحد من فاعلية هذه المجالس، كيفية الاستفادة من خبرات الدول المتقدمة في هذه المجالس.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما طبقت استبيانا طبق علي عينة من أعضاء مجالس الآباء والمعلمين بالمدارس الثانوية بمحافظة الدقهلية. وقد توصلت الدراسة إلي بعض النتائج منها:-

هناك الكثير من المعوقات التي تحول دون تحقيق هذه المجالس لدورها داخل الإدارة المدرسية أن مجالس الآباء والمعلمين لا تقوم بدورها كاملا في تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها .

#### ٣- مجالس الآباء والمعلمين بالمرحلة الإعدادية بمحافظة الشرقية ١٩٨٩ م (١).

هدفت الدراسة إلى التعرف علي الواقع الحالي لمجالس الآباء والمعلمين بمدارس المرحلة الإعدادية في محافظة الشرقية والمشكلات التي تواجهها وتحول دون قيامها بأداء دورها في ضوء أهدافها المحددة . واستخدمت المنهج الوصفي وقد استخدم الباحث استبيانا طبق علي عينة بلغت ٢٤٣ معلما ، ٢٦٠ ولي أمر. وقد توصلت الدراسة إلي عدد من النتائج منها أن :-

. مجلس الآباء والمعلمين تحقق أهدافها بدرجة متوسطة.

#### ٤- مجالس الآباء والمعلمين بالمعاهد الابتدائية الأزهرية (١٩٩٢) م (٢).

هدفت الدراسة إلى القيام بدراسة تقييمية لمجالس الآباء والمعلمين بالمعاهد الابتدائية الأزهرية بمحافظة الشرقية عن طريق : - التعرف علي مدي تحقيق هذه المجالس لأهدافها ، - التعرف علي مدي ممارسة هذه المجالس لاختصاصاتها . واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي في رصد الواقع وتحليل وتصنيف البيانات وكانت الأداة المستخدمة: استبيانا طبق علي عينة بلغت ١٦٠ من الآباء و ١٤٠ من المعلمين .

(٣) محمد إبراهيم عطوة ، مجالس الآباء والمعلمين بالمدارس الثانوية العامة في محافظة الدقهلية ، دراسة تقييمية رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ١٩٨٣ م.

(١) حلمي محمود حسين ، مجالس الآباء والمعلمين بالمرحلة الإعدادية بمحافظة الشرقية ، دراسة تقييمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، القاهرة ١٩٨٩ م.

(٢) احمد عبد الحميد الشافعي ، مجالس الآباء والمعلمين المعاهد الابتدائية الأزهرية ومدي تحقيق أهدافها وممارسة اختصاصاتها بمحافظة الشرقية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد الثالث والعشرون ، ١٩٩٢.

٥- مجالس الأمناء كصيغة لربط المدرسة بالمجتمع المحلي في ضوء بعض الخبرات الأجنبية - دراسة ميدانية (١٩٩٥م) (٣).

هدفت الدراسة إلي رصد الواقع المصري في مجال المجالس والتنظيمات المدرسية وتقويم أدائها ومنها ( مجالس الأمناء والآباء والمعلمين ) وتقديم بعض الحلول المقترحة بالنسبة لإدخال صيغة مجالس الأمناء في المدارس لتحقيق مزيد من ربط المدرسة بمجتمعها المحلي. استخدمت المنهج الوصفي وإجراء دراسة ميدانية من خلال تطبيق استبيان علي عينة من العاملين المهتمين بمجال الأنشطة المدرسية في مصر. وتوصلت الدراسة إلي عدد من معوقات تعوق التنظيمات المدرسية الحالية في مصر عن تحقيق أهدافها وأداء دورها وخاصة في مجال ربط المدرسة بمجتمعها المحلي.

٦- دراسة بعنوان: دور مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الابتدائية دراسة تقويمية (٢٠٠٤) (١).  
هدفت الدراسة إلي التعرف علي ما تقوم به مجالس الآباء والعلمين من اختصاصات منوط بها في ظل التشريعات الحالية من اجل تحقيق أهدافها من خلال رصد الواقع الفعلي لدور مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الابتدائية بمحافظة القاهرة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستبيان، ومقابلة مفتوحة. وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها:

- عدم وضوح أهداف مجالس الآباء والمعلمين في أذهان أعضائها لكونها شعارات لم تأخذ الشكل الإجرائي المحدد، وعدم تعاون هيئات المجتمع وجمعياته الأهلية ومجالسه بالشكل الكافي مع مجالس الآباء بالمدارس.

٧- تطوير دور مجالس الآباء والمعلمين للمرحلة الثانوية العامة بمحافظة السويس في ضوء بعض المتغيرات المجتمعية ٢٠٠٥ (٢).

هدفت الدراسة إلي :- التعرف على نشأة وتطور مجالس الآباء والمعلمين في ضوء الفكر التربوي العالمي، و- بيان اثر المتغيرات المجتمعية على مجالس الآباء والمعلمين في جمهورية مصر العربية، و- التعرف على الواقع الفعلي لمجالس الآباء والمعلمين بالمرحلة الثانوية العامة في محافظة السويس. كما قدمت تصورا مقترحا لتطوير دور مجالس الآباء والمعلمين بالمرحلة الثانوية العامة في محافظة السويس في ضوء المتغيرات المجتمعية . واستخدمت المنهج الوصفي والمنهج التاريخي ن وكان من أهم نتائجه: جمود المناهج إلي حد كبير وعدم مناسبتها للعصر الحديث وما واكبه من تطور خاصة في مناهج العلوم والرياضيات ، و- قلة وعى أولياء الأمور بأهمية مجالس الآباء والمعلمين، و - عدم الالتزام بحضور الاجتماعات بصورة منتظمة، و- ضعف المشاركة المجتمعية في تفعيل العملية التعليمية داخل المدرسة بالجانب المادي والمعنوي وخاصة في المدارس الحكومية .

(٣) سعيد جميل سليمان ورسمي عبد الملك رستم ، مجالس الأمناء كصيغة لربط المدرسة بالمجتمع المحلي في ضوء الخبرات الأجنبية ، دراسة ميدانية ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، ١٩٩٥ .

(١) سماح رشاد إبراهيم ، دور مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الابتدائية دراسة تقويمية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٤ .

(٢) أحمد محمد محي الدين ، تطوير دور مجالس الآباء والمعلمين للمرحلة الثانوية العامة بمحافظة السويس في ضوء بعض المتغيرات المجتمعية ، كلية التربية ، رسالة ماجستير ، قسم أصول التربية ، ٢٠٠٥ .

الدراسات الأجنبية:

٨ - الشراكة والتعاون بين المدرسة والعمل " secre tariaL administration class room and communit : partnership forlearning" (١٩٧٩) م<sup>(١)</sup>.

هدفت الدراسة إلى التعرف علي خبرات العمل والدراسة حيث يري الباحث أن خبرات العمل والمدرسة ضروريان في عالم التجارة .وكان من أهم نتائجها: - يجب علي المعلمين أن يجدوا طرقا لجلب خبرات العمل إلي التلاميذ وزيادة التلاميذ للشركات . وتتفق الدراستان في التوجيه نحو دعم الشراكة والتعاون بين المدرسة ، والعمل، ولكنهما تختلفان في المنظور الذي تري الدراسة الحالية من خلاله ذلك عن طريق مجالس الأمناء والآباء والمعلمين من حيث ربط المجتمع المدني بالمدرسة .

٩- المشاركة الو الدية والعائلية والمجتمعية في الصفوف الأولى PARENT .FAMILY .AND COMMUNITY INVOLEMENT IN MIDDLE GRADES (١٩٩٥) م<sup>(٢)</sup>.

هدفت الدراسة إلى بحث كيفية تفعيل مشاركة الأسرة والمجتمع المحلي في العملية التعليمية المتعلقة بتعليم الكبار والصغار في الصفوف المتوسطة ، واستخدمت استطلاع رأي في تسع مناطق محلية وكان من أهم نتائجها: انه يمكن من خلال تحديد المجالات التي يمكن فيها المشاركة زيادة تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة وبين المجتمع المحلي.

تعليق عام علي الدراسات السابقة :

من خلال العرض السابق للدراسات والبحوث التي أجريت حول مجالس الأمناء والآباء والمعلمين يمكن استخلاص الأتي:

١- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في التأكيد علي أهمية المشاركة المجتمعية بصفة عامة وأهمية مجالس الأمناء والآباء والمعلمين كأحد أهم أطراف المشاركة المجتمعية في مواجهة بعض قضايا التعليمية ، كما تؤكد الدراسات أن هذه الأهمية تزداد وتتفاقم في الوقت الحالي .

٢- كما تتفق معها في أنها أبرزت أهم المعوقات التي تحول دون تحقيق مجالس الآباء والمعلمين لدورها والتي مازالت تحول دون تحقيق لمجالس الأمناء والآباء والمعلمين لدورها وهي : غياب الوعي لدي أفراد المجتمع بضرورة المشاركة المجتمعية في مجال التعليم، قلة إمكانات مؤسسات المجتمع المدني .

<sup>(١)</sup>Win mary bautera : "" secre tariaL administration class room and communit : partnership forlearning"" business education forum ,vol(23) no. (5) 1979.

<sup>(٢)</sup>RUTLE&ORD ,BAZRY BILLINGS "" PARENT .FAMILY .AND COMMUNITY INVOLEMENT IN MIDDLE GRADES .1995,ERICDIGEST.

٣- تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أن جميع الدراسات السابقة تم تطبيقها علي مؤسسات تعليمية ولكن أيا منها لم يتناول بالتفصيل تفعيل دور وأداء مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في المرحلة الابتدائية في محافظة بورسعيد في ضوء القرارات الوزارية المنظمة لها .

٤- كما تختلف معها في الأسلوب المتبع من عمل مقارنة بين استجابات كل من المعلمين وأولياء الأمور والإدارة المدرسية والأخصائيين الاجتماعيين حول معرفة مدى قيام مجالس الأمناء والآباء والمعلمين لأدوارها وممارسة اختصاصاتها .

٥- كما تختلف معها في الاطلاع على أهم التجارب العالمية في هذا المجال .

#### الإطار النظري للدراسة :

قامت وزارة التربية والتعليم بتدعيم تجربة مجالس الأمناء والآباء والمعلمين تأكيداً لأهمية اشتراك أولياء الأمور في اتخاذ القرار التربوي وتمكينهم من الإسهام بشكل فعال في رسم السياسة داخل المدرسة<sup>(١)</sup>. وتتمثل مبادئ مجلس الأمناء والآباء والمعلمين في :<sup>(٢)</sup>

١- التطوع : يمثل التطوع الرغبة الصادقة والجادة في الانخراط في العمل والمشاركة فيه بقصد خدمة الآخرين والمجتمع بدون مقابل .

٢-التعاون : التعاون هو بمثابة سمة جوهرية يجب أن تهيمن على أجواء مجلس الأمناء والآباء والمعلمين .

٣-الديمقراطية: احترام الآخرين اي احترام الثقافات الأخرى وتعزيز حرية التعبير عن الرأي ودعم الإيمان بالحوار الايجابي .

٤-التوجيه:يحمل التوجيه في طياته عنصرين ( النقد والتقويم )بما يتضمنه هذان العنصران من سلبيات وإيجابيات.

٥-الإيمان بالفرد :يعنى الإيمان بالفرد أن كل شخص إنما يتمتع بفرديّة وخصوصية وذلك من حيث الفكر والمهارات والقدرات .ويهدف المجلس إلى :<sup>(٣)</sup>

- ربط المدرسة بالبيئة المحيطة بها .

- معاونة المدرسة في القيام بمهامها التربوية والتعليمية .

- تقديم المساعدات الفنية للمدرسة .

- توفير الوسائل التعليمية والأدوات والخامات لتقديم خدمة جيدة للطلاب .

- مساعدة المدرسة في قيامها بتقديم مشروعات تربوية وإنتاجية لطلابها

(١)المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، تطور التعليم في جمهورية مصر العربية ٢٠٠٠-٢٠٠٤ ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث التربوية . ٢٠٠٤،ص ٢١١

(٢) مبادئ مجلس الأمناء متاح على : [www.erpequip.org](http://www.erpequip.org) ، في ٨/٨/٢٠٠٧ .

(٣) وزارة التربية والتعليم ، مشروع مبارك القومي انجازات التعليم في ٣ أعوام ، مطابع روزليوسف الجديدة القاهرة ، أكتوبر ١٩٩٤ ، ص ٦٩ .

- دعم العملية التربوية والتعليمية ودراسة القضايا التربوية والتعليمية والمساهمة في حل المشكلات
- دعم العملية التعليمية ومواجهة بعض الظواهر السلبية في المجتمع المدرسي<sup>(٤)</sup>. كما تهدف إلى: (٥)
- وضع خطة متكاملة في تحقيق أهداف المجلس وإعداد الميزانية اللازمة لتنفيذها والبحث عن مصادر تمويل غير تقليدية لتنفيذ خطة التطوير ومتابعة تنفيذها وتذليل الصعوبات التي تواجه التنفيذ.
- المساهمة الفعالة مع إدارة المدرسة في رسم سياسات العمل .
- رسم خطة ثانوية لتطوير المدرسة ومتابعة تنفيذها وتذليل الصعوبات التي تواجه التنفيذ.
- وضع الضوابط لسداد الطلاب كافة الالتزامات المالية المناطين بها وتنمية موارد المدرسة .
- توفير الاحتياجات المختلفة للارتقاء بأداء العملية التربوية والتعليمية وإعداد قاعدة بيانات .
- تقديم الخبرة والرأي لإدارة المدارس في مختلف المجالات التربوية والتعليمية والمعاونة في تذليل الصعوبات والمشكلات الطلابية والتعليمية والمشاركة في برامج تقويم سلوك الطلاب .
- صيانة الأثاث والمباني والمرافق الخاصة بالمدرسة ، وكذلك الأدوات والأجهزة والوسائل التعليمية الحديثة مع الاهتمام بالبيئة المدرسية الداخلية ونظافتها والبيئة المحيطة بالمدرسة
- متابعة أداء الإدارة المدرسية والعملية التعليمية والأنشطة التربوية داخل المدرسة وإيجاد طرق لرفع مستوى الأداء وإعداد تقارير وتوصيات ترفع للجنة الاستشارية العليا .
- تشكيل لجان متخصصة مؤقتة أو دائمة لتنفيذ برامج أو نشاط أو عمل من بين أعضاء المجلس ومن يرى ضمهم إلى عضويتها.
- تقرير صرف اى مبالغ من أمواله لتنفيذ البرامج والأنشطة والمشروعات التي يقرها المجلس -
- قبول أوجه التبرعات والهبات مع إيداعها بحساب مجلس الأمناء بالبنك و إضافة التبرعات العينية إلى عهدة المدرسة .

وتتمثل اختصاصات مجلس الأمناء والآباء والمعلمين في : (١)

- المساهمة الفعالة مع إدارة المدرسة في وضع خطة متكاملة لتحقيق أهداف المجلس .
- العمل على دعم العملية التعليمية وتطويرها وتحديثها بمصادر تمويل غير تقليدية .
- العمل على اتصال المدرسة برجال الأعمال ومؤسسات المجتمع المدني وقادة الرأي.
- التعاون مع إدارة المدرسة في وضع خطة تنفيذية لصيانة المباني والمرافق الخاصة بالمدرسة .

(٤) أهداف مجلس الأمناء والآباء والمعلمين متاح على ، knowledge. Moe. eg : مرجع سابق، في ١/٦/٢٠٠٩ .

(٥) مصطفى محمود مصطفى ، نحو تصور مقترح لدور الاخصائى الاجتماعى لمجلس الأمناء ، المؤتمر العلمي السنوي السادس عشر ، الخدمة الاجتماعية وعصر المعلومات ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٧٣ .

(١) وزارة التربية والتعليم ، قرار وزاري رقم ٣٣٤ لسنة ٢٠٠٦ ، بشأن مجلس الأمناء والآباء والمعلمين ، المادة الرابعة ٢٠٠٦ .

- العمل على دعم الأنشطة التربوية المدرسية ومتابعة تنفيذها من أجل تنمية شخصية الطلبة
  - العمل على توفير الرعاية اللازمة والبرامج والأنشطة التربوية للفئات الخاصة من الطلبة
  - العمل على تحقيق التعاون بين المدرسة والمؤسسات الأخرى كالجوامع ومراكز الشباب في دعم العملية التعليمية ورعاية الطلبة .
  - تعزيز دور المدرسة في خدمة البيئة المحيطة والتعامل مع مشاكلها وطموحاتها ( فصول محو الأمية - توعية - نادي صيفي ) .
  - تقديم الخبرة والرأي لإدارة المدرسة في مختلف المجالات التربوية والتعليمية والمعاونة في تذليل الصعوبات والمشكلات الطلابية والتعليمية والمشاركة في برامج تقويم سلوك الطلبة.
  - اعتماد الحساب الختامي للمشروعات وفق الخطة المقدمة .
  - تقرير صرف أي مبلغ من أموال المجلس لتحقيق الخطة التي يقرها المجلس وفي حدود الموازنة المعتمدة.
  - مناقشة ومراجعة وإقرار الحساب الختامي والميزانية توطئة لعرضها على الجمعية العمومية .
  - إعداد التقرير السنوي الذي يعطى صورة عن نشاط المجلس وأعماله وجاء القرار الوزاري رقم ٢٢٠، بشأن مجالس الأمناء والآباء والمعلمين، الصادر في ٢٠٠٩/٩/٣ ليؤكد على تلك الاختصاصات دون تغيير فيها<sup>(١)</sup>.
  - ولكن من خلال الدراسات السابقة والدراسة الحالية تم التوصل إلى انه يوجد قصور في قيام مجالس الأمناء والآباء والمعلمين باختصاصاتها كما يمكننا معرفة ذلك من خلال عدة مؤشرات وهي :<sup>(٢)</sup>
    - أ- زيادة الشكاوى من جميع الأطراف .
    - ب- تدنى رضا أولياء الأمور التحصيل العلمي لأبنائهم .
    - ج- تدنى رضا المجتمع .
    - د- تدنى رضا المؤسسات التعليمية كالمعاهد والجامعات .
    - هـ- تدنى رضا كل مرحلة تعليمية عن مخرجات المرحلة التعليمية التي سبقتها .
- يجب أن نشير هنا إلى مدى خطورة تأثير مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في بورسعيد على التعليم نظرا لتعاملها مع عدد كبير من الطلبة في المدارس الابتدائية في محافظة بورسعيد إذ يبلغ عدد طلاب المدارس الابتدائية في محافظة بورسعيد ٦٤٤٩٩ طالبا في ١٤٠ مدرسة ابتدائية موزعة طبقا لما هو في جدول رقم (١) التالي :

<sup>(١)</sup> وزارة التربية والتعليم ، قرار وزاري رقم ٢٢٠، بشأن مجالس الأمناء والآباء والمعلمين ، الصادر في ٢٠٠٩/٩/٣، المادة الثانية ، مرجع سابق ، ص٢.

<sup>(٢)</sup> مسعد محمد زياد ، إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية التعليمية ، [www.diwanalarab-com](http://www.diwanalarab-com)

### جدول (١)

يوضح أعداد الطلبة وتوزيعهم في مدارس بورسعيد (٣)

م	الإدارة	عدد المدارس	عدد الطلبة
١-	شمال	٦٣	٣٣٧٤٩
٢-	شرق	٢٩	١٤٦٤٦
٣-	جنوب	٤٨	١٦١٠٤
	الإجمالي	١٤٠	٦٤٤٩٩

المعوقات المدرسية والمجتمعية التي تعوق مجالس الأمناء والآباء والمعلمين عن القيام بتحقيق أهدافها المنوطة بها في ظل القرارات الوزارية:

لقد تناولت الباحثة رصدًا لواقع أداء مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في العملية التعليمية في المراحل الابتدائية بمحافظة بورسعيد وقد تبين مدى ما تعانيه تلك المجالس من قصور في الأداء وبالتالي كان لابد من الوقوف على الأسس الحقيقية والمعوقات التي تحول دون أداء تلك المجالس لأهدافها والتي تعيق ممارستها لاختصاصاتها وبعد اطلاع الباحثة على بعض الأدبيات التي تناولت تلك القضية قامت الباحثة بتقسيمها:

أولاً: المعوقات المدرسية التي تواجه مجالس الأمناء والآباء والمعلمين والتي قد تعود إلى كل من :

- إدارة المدرسة
- أولياء الأمور
- أعضاء مجلس الأمناء والآباء والمعلمين.
- الأخصائيين الاجتماعيين.
- المعلمين.

ثانياً : المعوقات المجتمعية التي تواجه مجالس الأمناء والآباء والمعلمين والتي قد تعود إلى المجتمع

- ١- المعوقات التي ترجع لإدارة المدرسة منها: (١)
- ضعف جدية المدرسة في تحقيق أهداف مجلس الأمناء والآباء والمعلمين.
- عدم وجود متابعة من الإدارات التعليمية
- ضعف مساندة مديري المدارس للأخصائيين الاجتماعيين في عملهم.
- ٢- المعوقات التي ترجع للأخصائي الاجتماعي منها : (٢)

(٣) إدارة الإحصاء والحاسب الآلي ، مديرية التربية والتعليم ، محافظة بورسعيد ، تقرير صادر في ٢٠٠٨/٧/١

(١) أشرف عبده حسن الألفي ، واقع أداء مجالس الأمناء والآباء بمدارس محافظة دمياط ، مجلة كلية التربية بدمياط ، العدد ٥٢ ، يوليو ٢٠٠٧ ، ص ٥٧.

(٢) محمد رشدي محمد ، المعوقات التي تواجه مجالس الآباء والمعلمين مع تصور مقترح لدور طريقة تنظيم المجتمع في مواجهتها ، المؤتمر العلمي الثامن عشر ١٦-١٧/٣/٢٠٠٥ ، الخدمة الاجتماعية والإصلاح الاجتماعي في المجتمع العربي المعاصر ، المجلد الثالث ، مطبعة المهندس ، جامعة حلوان ، ص ١١٠.

- قلة خبرته في متابعة ورقابة أعمال لمجلس ، عدم قيامه بالتنسيق داخل مجلس الأمناء والآباء والمعلمين .
- تحمله لأعباء أخرى كثيرة داخل المدرسة
- المشاكل وسوء العلاقة بين أولياء الأمور والأخصائي
- ٣- معوقات تعود لأولياء الأمور :
  - إن الاتصال بالمدرسة أمر لا يتفق مع أعبائهم اليومية ولا تقتضيه ظروفهم المعيشية وإن اشتركهم في المدرسة يستلزم جهدا تحول أعمالهم دون تحقيقه .
  - انخفاض الوعي التربوي .
  - الهروب من دفع ضريبة التبرعات التي تطلبها المدرسة لا قامه مشروع ما أو نتيجة لخطأ في وسيلة الاتصال بأولياء الأمور وإخطارهم بأهمية الحضور<sup>(١)</sup>.
  - عدم ثقة أولياء الأمور في إدارة المدرسة وعدم الإحساس بجدية الاستفادة من تلك الاجتماعات، وعدم وضوح الأهداف الخاصة بالمجالس، عدم وضوح الأهداف الخاصة بكل اجتماع على حدة<sup>(٢)</sup>.
- ٤- المعوقات التي ترجع للمعلمين منها :<sup>(٣)</sup>
  - بعض المعلمين غير مدربين جيدا على العمل مع أولياء الأمور .
  - بعضهم ليس لديه الرغبة في بذل مجهود في مثل هذه الأمور نتيجة عدم توافر الوقت والجهد من جانبهم .
- تشكيك بعض المعلمين في جدوى روابط الآباء والمعلمين .<sup>(٤)</sup>
- انعقاد المجلس أحيانا في الفترة المسائية مما يجعل المعلمين لا يشاركون .
- ازدحام المعلمين بالساعات التدريسية . عدم اهتمام المعلمين بأنشطة المجلس<sup>(٥)</sup> .

<sup>(١)</sup> سعيد بن عبد الله بن عامر المنذرى، أهمية التعاون بين الأسرة والمدرسة ، أطفال الخليج ذوى الاحتياجات الخاصة ، متاح على :

[www.gulfkids.com](http://www.gulfkids.com) في ١٠/٢/٢٠١٠ .

<sup>(٢)</sup> اشرف عبده حسن اللفى ، مرجع سابق ، ص ٦٠ .

<sup>(٣)</sup> المتولي إسماعيل بدير ، المشاركة المجتمعية في التعليم ، دراسة حالة لإحدى المدارس التعاونية ، مجلة كلية التربية ، المنصورة ، العدد ٥٩ ، الجزء الأول سبتمبر ٢٠٠٥ .

<sup>(٤)</sup> عرفات عبد العزيز سليمان -بيومي محمد ضحاوى ، الإدارة التربوية الحديثة ، الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٨ ، ص ٣٠٨ .

<sup>(٥)</sup> محمد رشدي محمد ، مرجع سابق ، ص ١١٣١ .



- ٥ - المعوقات التي ترجع لأعضاء مجلس الأمناء والآباء والمعلمين منها:<sup>(٦)</sup>
- اقتصار جهود المجلس على الاهتمام بجمع التبرعات المالية والعينية فقط دون توجيه الاهتمام إلى خدمة البيئة والمجتمع .
  - عدم التزام المجلس بالخطة الموضوعية مع إدارة المدرسة لتحقيق أهدافه .
  - ضعف المستوى الثقافي والتعليمي لعدد غير قليل من أعضاء المجلس وعدم إلمام أغلبهم بفلسفة التعليم وأهدافه بشكل عام .
- ثانيا : معوقات مجتمعية :
- وهناك معوقات تعود للمجتمع وهي:<sup>(٧)</sup>
- ميراث التسلطية والبيروقراطية ونقص المعلومات والشفافية وقيم التعالي في العمل الوطني وقيم الانعزالية والعزوف عن العمل العام أو العمل الجماعي لدى المواطنين .
  - اهتزاز مكانة التعليم نتيجة لتخلي الدولة عن دورها في تعيين الخريجين .
- تعدد المشكلات التي يعاني منها النظام التعليمي مثل :
- نقص الإمكانيات المادية والبشرية
  - نظام عدم استقرار الهيئة التعليمية في المدارس مما يترتب عليه عدم جدوى التدريبات
  - مشكلة الدروس الخصوصية .
  - قدم المباني وعدم وجود مباني في بعض المناطق .
  - نظام الفترات الدراسية .
  - سوء توزيع المعلمين على المدارس .
- أضف إلى ذلك الفجوة العميقة بين المدرسة ومجتمعها المحلي ، حيث لا تهتم المدرسة بمشكلات مجتمعها المحلي ولا تلقى بالأ لرفع المستوى الثقافي والاجتماعي والتربوي فيه ، ولا تتعاون هيئات المجتمع وجمعياته الأهلية ومجالسه المحلية بالشكل الكافي مع مجالس الآباء بالمدارس حيث يقتصر ذلك التعاون على الاتصال بهذه الجهات إذا دعت الحاجة لذلك دون وجود ممثلين لها في اجتماعات مجالس الآباء<sup>(٨)</sup> . وهو ما نراه منعكساً - بالطبع - على مجالس الأمناء والآباء والمعلمين .

<sup>(٦)</sup> أشرف عبده حسن الالفى ، مرجع سابق ، ص ٥٤ ، ص ٧٥ .

<sup>(٧)</sup> المتولي إسماعيل بدير ، مرجع سابق ، ص ٢٩٠ .

<sup>(٨)</sup> سماح رشاد إبراهيم حسن ، دور مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الابتدائية دراسة تقييمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ٢٠٠٤ ، ص ٢١٧ .

### نتائج الدراسة :

- تعد مجالس الأمناء إحدى الآليات والوسائل الرسمية الهامة للتواصل بين المدرسة وأولياء الأمور بهدم دعم وتوطيد العلاقة بينهما لرفع مستوى المنتج التعليمي .
  - هناك الكثير من المعوقات التي تعوق مجالس الأمناء والآباء والمعلمين عن القيام بدورها منها ما يعود إلى الإدارة المدرسية ، المعلمين ، أولياء الأمور ، الأخصائيين الاجتماعيين ، أعضاء المجلس
  - ضعف وعي أولياء الأمور بأهمية الدور الذي يمكن أن تؤديه مجالس الأمناء والآباء والمعلمين ؛ ويرجع ذلك لعدم توفير وسائل الإعلام والمسئولين بالوزارة بالدعاية الكافية لهذه المجالس .
  - وجود أزمة ثقة بين الآباء والمدرسة بسبب الرواسب القديمة حيث أن الفكرة القائمة عن تلك الاجتماعات إنما هي لجمع التبرعات والأموال من أولياء الأمور .
  - ضعف إقبال الأمهات على المشاركة في أعمال هذه المجالس حيث أن العنصر الغالب على هذه المجالس هم الآباء مما يفقد هذه المجالس كثيرا من حيويتها نظراً لأن الأمهات أكثر دراية بمشاكل أبنائهن من الآباء
- توصيات الدراسة :

- ١- ينبغي زرع الثقة بين إدارة المدرسة وأولياء الأمور بعدم استغلالهم مادياً .
- ٢- تدعيم علاقة مجلس الأمناء والآباء والمعلمين بالإدارة المدرسية والأخصائيين الاجتماعيين وأولياء الأمور والمعلمين و الطلبة.
- ٣- إرسال الدعوات الخاصة بالاجتماعات إلى جميع أولياء الأمور محددة بوقت لبدء وانتهاء الاجتماع مرفق بها جدول الأعمال قبل الاجتماع بوقت كاف .
- ٤- اشترك وسائل الإعلام في توضيح أهمية المشاركة المجتمعية في حل مشكلات العملية التعليمية.
- ٥- تحديد للاختصاصات والمهام المنوط بها كل عضو من أعضاء مجلس الأمناء والآباء والمعلمين.
- ٦- وضع قوانين وشروط للقيادات التعليمية وعدم اتخاذ شرط سنوات الخبرة هي الشرط الوحيد لتولي المناصب القيادية ؛ بل الخضوع لاختبارات واجتياز دورات تدريبية تؤهل القيادي للقيام بمهام منصبه ، على يتوفر فيه القدرة على إدارة الأعمال ، الديمقراطية ، القدرة على التأثير على الآخرين واكتساب ثقة أولياء الأمور، تقبل النقد والرغبة في التطوير .
- ٧- تحويل المدرسة إلى مدارس منتجة ، قدر الإمكان لتوفير أكبر قدر ممكن من الموارد التي تعين المدرسة على تقديم أكبر قدر ممكن من الخدمات للطلبة .
- ٨- اهتمام الإدارة بعقد اجتماع موسع للجمعية العمومية في بداية العام الدراسي للاستماع لأفكارهم ومقترحاتهم لدعم العملية التعليمية والحرص على الالتقاء بهم بشكل مباشر ومستمر لدراسة المشكلات التي واجهوها أثناء العام الدراسي .
- ٩- عمل إحصاء بما يمكن أن يفيد المدرسة من جهود أولياء الأمور والاستعانة بهم من ذوى الخبرة سواء من أعضاء المجلس أو خارجه في (عقد ندوات - إلقاء محاضرات - حملات توعية - قوافل طبية للطلاب ) .
- ١٠- متابعة تنفيذ القرارات المتخذة من قبل مجلس الأمناء والآباء والمعلمين .
- ١١- تشجيع القادرين من الأفراد والشركات على بناء مدارس نموذجية وتولى الإشراف عليها .
- ١٢- وضع شروط محددة لترشيح أولياء الأمور داخل المجلس بحيث يكون هناك تناسب وارتفاع في المستوى العلمي والثقافي .

## المصادر والمراجع

### ١- وثائق رسمية:

- وزارة التربية والتعليم، مشروع مبارك القومي انجازات التعليم في ٣ أعوام، مطابع روزليوسف الجديدة القاهرة ، أكتوبر ١٩٩٤ .
- وزارة التربية والتعليم، قرار وزاري رقم ٣٣٤ لسنة ٢٠٠٦م، المادة الأولى، بشأن مجلس الأمناء والآباء والمعلمين ، القاهرة ، مكتب الوزير، ٢٠٠٦ .
- وزارة التربية والتعليم ، قرار وزاري رقم ٣٣٤ لسنة ٢٠٠٦ ، بشأن مجلس الأمناء والآباء والمعلمين ، المادة الرابعة ٢٠٠٦ .
- المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، تطور التعليم في جمهورية مصر العربية ٢٠٠٠ - ٢٠٠٤ ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث التربوية . ٢٠٠٤ .
- وزارة التربية والتعليم ، دليل جودة المدارس المصرية في ضوء المعايير القومية للتعليم ، القاهرة ، الهيئة العامة للكتاب، ٢٠٠٧ .
- إدارة الإحصاء والحاسب الآلي ، مديرية التربية والتعليم ، محافظة بورسعيد ، تقرير صادر في ٢٠٠٨/٧/١
- وزارة التربية والتعليم ، قرار وزاري رقم ٢٢٠ ، بشأن مجالس الأمناء والآباء والمعلمين ، الصادر في ٢٠٠٩/٩/٣ ، المادة الثانية .
- ٢- أبحاث ودراسات :
- أحمد محمد محي الدين ، تطوير دور مجالس الآباء والمعلمين للمرحلة الثانوية العامة بمحافظة السويس في ضوء بعض المتغيرات المجتمعية ، كلية التربية ، رسالة ماجستير ، السويس، قسم أصول التربية ، ٢٠٠٥ .
- أحمد عبد الحميد الشافعي ، مجالس الآباء والمعلمين العاهد الابتدائية الأزهرية ومدى تحقيق أهدافها وممارسة اختصاصاتها بمحافظة الشرقية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد الثالث والعشرون، ١٩٩٢ .
- المتولي إسماعيل بدير ، المشاركة المجتمعية في التعليم ، دراسة حالة لإحدى المدارس التعاونية ، مجلة كلية التربية ، المنصورة ، العدد ٥٩ ، الجزء الأول سبتمبر ٢٠٠٥ .
- أشرف عبده حسن الألفي ، واقع أداء مجالس الأمناء والآباء بمدارس محافظة دمياط ، مجلة كلية التربية بدمياط .
- محمد الأصمعي محروس سليم ، الإصلاح التربوي والشراكة المجتمعية المعاصرة من المفاهيم إلي التطبيق، دار الفجر ، القاهرة ، ٢٠٠٥

- محمد رشدي محمد، المعوقات التي تواجه مجالس الآباء والمعلمين مع تصور مقترح لدور طريقة تنظيم المجتمع في مواجهتها ، المؤتمر العلمي الثامن عشر ١٦-١٧/٣/٢٠٠٥ ، الخدمة الاجتماعية والإصلاح الإجتماعي في المجتمع العربي المعاصر ، المجلد الثالث ، مطبعة المهندس ، جامعة حلوان، ٢٠٠٥.
- مصطفى محمود مصطفى ، نحو تصور مقترح لدور الاخصائى الاجتماعى لمجلس الأمناء ، المؤتمر العلمي السنوي السادس عشر ، الخدمة الاجتماعية وعصر المعلومات ، ٢٠٠٥ .
- حلمي محمود حسين، مجالس الآباء والمعلمين بالمرحلة الإعدادية بمحافظة الشرقية ، دراسة تقويمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، القاهرة ١٩٨٩ م .
- محمد إبراهيم عطوة ، مجالس الآباء والمعلمين بالمدارس الثانوية العامة في محافظة الدقهلية ، دراسة تقويمية رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ١٩٨٣ م .
- محمد منير مرسى ، الإدارة المدرسية الحديثة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٧ .
- نبيل عبد الخالق متولي ، دور المشاركة الشعبية في تمويل التعليم المصري ، إشكاليات الواقع وسيناريوهات المستقبل ، مستقبل التربية العربية ، العدد ٢١، المركز العربي للتعليم والتنمية بالتعاون مع مكتب التربية العربي لدول الخليج ، القاهرة أبريل ٢٠٠١ .
- سامي عبد السميع نور الدين ، العلاقة بين المجتمع ومؤسسة التعليم في ضوء بعض الخبرات الأجنبية ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، ١٩٩٩ .
- سعيد جميل سليمان ورسمي عبد الملك رستم ، مجالس الأمناء كصيغة لربط المدرسة بالمجتمع المحلي في ضوء الخبرات الأجنبية ، دراسة ميدانية ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، ١٩٩٥ .
- سماح رشاد إبراهيم حسن ، دور مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الابتدائية دراسة تقويمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ٢٠٠٤ ، ص ٢١٧ .
- عبد الفتاح جودة السيد ، المشاركة المجتمعية وإمكانية الإفادة منها في تطوير نظام التعليم العام ، مجلة التربية بالزقازيق ، العدد ٥١ ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، سبتمبر ٢٠٠٥ .
- عرفات عبد العزيز سليمان -بيومي محمد ضحاوى ، الإدارة التربوية الحديثة ، الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٨ .
- عبد العزيز عبد الله السنبل ، التربية في الوطن العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين ، القاهرة المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٣ .
- عوني محمود توفيق . وظيفة مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الثانوية ، دراسة استطلاعية

مطبقة علي المدارس الثانوية بمنطقة شمال القاهرة التعليمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، القاهرة ١٩٨٦ .

-- علي السيد الشخبي ، (المشاركة المجتمعية التحديات والطموح) ، المؤتمر السنوي آفاق الإصلاح- التربوي في مصر ، المنعقد من ٢-٣ أكتوبر ، كلية التربية ، جامعه المنصورة بالتعاون مع مركز الدراسات المعرفية ، القاهرة ، ٢٠٠٤ .

- صبحي شعبان علي شرف ، دور المدرسة في خدمة المجتمع- دراسة حالة-، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ،جامعة المنوفية، ١٩٩٧ .

- رسمي عبد الملك رستم ، دور مجالس الآباء والمعلمين ورجال الأعمال في مشاركة المجتمع لدعم إدخال التكنولوجيا بالمدارس ، المؤتمر السنوي لمجالس الآباء والمعلمين ، وزارة التربية والتعليم والإدارة العامة للتربية الاجتماعية وإدارة المجالس المدرسية ٢٢-٢٤ أكتوبر القاهرة ، ، ٢٠٠٢

المراجع الأجنبية و المصادر الالكترونية :

(2) RUTLE&ORD ,BAZRY BILLINGS "" PARENT .FAMILY .AND COMMUNITY INVOLEMENT IN MIDDLE GRADES .1995,ERICDIGEST.

(1) Win mary bautera : "" secre tariaL administration class room and communit : partnership fprlearning"" business education forum ,vol(23) no. (5) 1979.

- مؤسسة حواء المستقبل بالمنيا ، تفعيل دور مجالس الآباء والمعلمين والأمناء في تطوير وتحديث العملية التعليمية، ٢٠٠٨ ، متاح علي الموقع التالي: [www.tanweer.com](http://www.tanweer.com) . ٢٠٠٨/٢/١٥

- مجالس الأمناء متاح علي [knowledge.moe.eg](http://knowledge.moe.eg) ، في ٢٥/٢/٢٠٠٩ ، ٨م .

- ما هو مجلس الأمناء ، متاح علي [www. Kenana on line](http://www.Kenana on line) ، في ٣/٣/٢٠٠٩

- الدليل المرجعي للتعريف بادوار ومستويات مجلس الأمناء والآباء والمعلمين بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم متاح علي : [www.erpequip,prg](http://www.erpequip,prg) ، ، ٩/١٠/٢٠٠٩ .

- مسعد محمد زياد ، إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية التعليمية : [www.diwanalarab-com](http://www.diwanalarab-com)